

عائلة آل إلسون توسع علاقتها المالية بعائلة آل سعود عبر وساطة ترامب

نبأ - في خضم سباق الاستحواذات الإعلامية الدائر في الولايات المتحدة، تتكشف شبكة معقدة من المصالح تجمع بين عائلة إلسون، ودوائر النفوذ المالي السعودي، ووساطة عائلة ترامب، في مشهد يثير أسئلة مشروعة حول نزاهة المال السياسي ودوره في تشكيل الإعلام العالمي.

فمحاولات ديفيد إلسون لاستقطاب صناديق الثروة السيادية السعودية، - وفق تقرير نشرته مجلة The American Prospect - تسعى تعكس ما بقدر، تمويل عن بحث مجرد تبدو لا، الجاري نوفمبر من العشرين في - American Prospect لتقوية موقعه لدى ترامب، الذي تتداخل مصالحه المالية والسياسية مع ولي العهد السعودي منذ سنوات.

في عالم الإعلام الأمريكي، يهيمن ديفيد إلسون على شبكة ضخمة تشمل شركة باراماونت سكاي دانس، شبكة سي بي إس، قنوات الكابل مثل إم تي في، نكلوديون، بي إي تي، وكوميدي سنترال، إضافة إلى منصات البث الرقمي باراماونت+ وبلوتو تي في، ما يمنحه تأثيراً واسعاً على المحتوى الجماهيري.

هذا التداخل يفتح الباب أمام مسار خطير:

تحويل الإعلام الأمريكي إلى مساحة نفوذ لأموال حكومية أجنبية غير خاضعة للمساءلة الديمقراطية. والنتيجة المتوقعة هي إعلام أقل استقلالية، وأكثر قابلية للتوظيف السياسي، سواء في واشنطن أو الرياض.

وما يحدث اليوم ليس شراكة اقتصادية بقدر ما هو توظيف للثروة العامة لبناء دوائر نفوذ عائلية عابرة للحدود، تُغيب فيها الشفافية، ويُقصى فيها الشعب عن حقه في المساءلة والقرار.